

الدرس رقم 82 | تابع: باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان - من قوله: ولمسلم عن ثوبان...- الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فقد قال الامام المجدد - 00:00:00 رحمة الله تعالى ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض ورأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغا ملوكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الااحمر والابيض - 00:00:20 واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة - 00:00:40 والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من اقطارها حتى يكون بعضهم يغلق بعضا ويسبي بعضهم. ورواوه البخاري في صحيحه ورواه البرطاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة - 00:01:00 ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمرشحين وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون هنا ثلاثة كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النببيين لانبي بعدي ولا تزال قائمة من امتي على الحق منصورة - 00:01:25 لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى في مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكهف الرابعة وهي اهمها فمعنى الایمان بالجنة والطاغوت في هذا الموضوع؟ هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها؟ الخامسة - 00:01:45 قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سببوا من المؤمنين. السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد في هذا الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد السابعة التصريح بوقوعها اني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة - 00:02:12 الثامنة العجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحة بأنه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق. وفيه ان محدثا خاتم النببيين. ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح - 00:02:32 وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة. التاسعة. البشارة بان الحق لا يزول بالكلية فما زال في فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - 00:02:52 عشرة ان ذلك الشرط الى قيام الساعة الثانية عشرة ما فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زوى له المشارق والمغارب واخبر بمعنى ذلك ووقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بأنه اعطي الكهفين واخباره - 00:03:12 اجابة دعوته لامته باثنتين واخباره بأنه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع باهلاك بعضهم بعضا وخوفه على امته من الائمة المضلين واخباره بظهور المتنبئين في هذا - 00:03:32 الامة واخباره ببقايا الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها ابعد ما يكون من العقول الثالثة عشرة حصر الخوف على امته من الائمة المضلين. الرابعة عشرة التنبئية على معنى عبادة الاوثان - 00:03:52 الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد بعد انتهينا من قوله رحمة الله تعالى ولمسلم عن ثوبان

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:14

ان الله زا ولی الارض فرأیت مشارقها ومغاربها وان امتي سبیلها ما زوی لی منها اعطيت الکنزین الاحمر والابیض وسألت ربی
لامتی الا يهلكها لسنة بعامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوی انفسهم فیستبیح بیضتهم - 00:04:39

وان ربی قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم واني اعطيتك لامتك لا اهلكهم بسنة بعامة اولا
هذا الحديث رواه الامام مسلم رحمه الله تعالى من طريق حماد بن زيد عن ایوب عن ابی قاتلة - 00:05:03

عن ابی اسماء الرحاب عن ثوبان رضي الله تعالى عنه وشيخ الاسلام رحمه الله تعالى ساق هذا الحديث في هذا الباب او شاهده شاهد
هذا الحديث في هذا الباب اخره وهو قوله - 00:05:38

الذی زادها البرقانی لان الشاهد انما هو في زياده البرقانی وهو بنفس الاسناد وانما اخاف على على امتي الائمه المضلين واذا وقع
عليهم السيف لم يرفع ولا تقوم الساعة حتى - 00:05:56

حي من امتي بالمشرکین مناسبة هذا الحديث لهذا الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان حیا من امته سبیل حق بالمشرکین وان
بعض بعض المسلمين وانه سیکون في امتي وان بعض المسلمين سیعبد الاوثان - 00:06:16

اذا الشاهد منه قوله ولا تقوم الساعة حتى يلحق احد من امتي بالمشرکین وايضا ان تبعد بعض امته الاوثان هذا هو الشاهد من
ال الحديث وحتى تبعد فنام الامة الاوثان ومناسبة هذا الشاهد هو الرد على من يقول ان الشرک لا يقع في هذه الامة كما ذكرنا سابقا -
00:06:40

واحتجاج من احتج بحديث من؟ من يذكر حديث من ذكرنا؟ ان الشیطان یئس ان یعبد المصلون في جزیرة العرب کنا ذكرنا انه من
حجاب بن عبد الله عند الامام مسلم - 00:07:10

وهو وبينا ان معنی الیأس وذکرنا الجواب على هذه الشبهة من وجهین ولا لا؟ تذکرون ذکرنا الجواب عليه من وجهین اولا ان ذلك ظن
وظنه ليس حتما ان یقع وثانيا - 00:07:27

ان هذا خاص بمن؟ بمن كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ وان الناظر في حال الامة يجد ان كثيرا من ينتسب الى الاسلام
يشرك بالله عز وجل ویعبد غير الله سبحانه وتعالی فتتجد القبور قد عظمت وظیف حولها وذبحت لها القرابین. ودعي اصحابها من
دون الله - 00:07:45

عز وجل بل اصبح بعض الناس یظن في اولئک الاموات ما لا یظنه في الله. ویدعو الاموات ويستغیث بهم ویعلق قلبه ویلتفت اليه
بكلیته الى اولئک الاموات ما لا یعلقه بربه - 00:08:12

بل بلغ من بعضهم انه یرجو من مخلوق ما لا یرجوه من الله عز وجل. اذا الشاهد ان الشرک سیقع في هذه وان احیاء من المسلمين
واحیاء من العرب ستبعد الاوثان وستلحق بالمشرکین. هذا هو المنسابة او هذا هو الشاهد من هذا - 00:08:30

ال الحديث قوله هنا في هذا الحديث مسائل المسألة الاولی اولا فيه بشارة من نبینا صلى الله عليه وسلم ان ملک امته سبیل
الشرق والغرب وذلك ان الله سبحانه وتعالی زوی له الارض ومعنى زوی اي جمع. وهذا الزوی الصحيح انه على حقيقته - 00:08:51
خلافا لمن قال ان الله قوى بصره لان فيها قولان لاهل العلم. القول الاول بمعنى زوی ان الله سبحانه وتعالی اعطى اعمالی رسول قوة بصرية
استطاع بها ان یرى مشارق الارض وان یرى مغاربها فهذا قول - 00:09:19

القول الثاني ان الله سبحانه وتعالی جمع له الارض حتى قریت منه صلى الله عليه وسلم ورأى المشرق اي رأى اقصى المشرق ورأى
اقصى المغارب وان ملک امته سبیل ما زوی له اي ما قرب له سبیلله. وهذا القول اوجه واقرب لانه اعمال - 00:09:38

ظاهر النص لانه اعمال لظاهر النص ان الله زوی له الارض حقيقة سبحانه وتعالی. واما من من يقول كيف یزورها وفيها خلق
وبشر؟ نقول هذه امور غیبیة يجب على المسلم ان یقول فيها سمعنا واطعنا - 00:10:04

واما وصدقنا والا يرد اخبار الله واخبار رسوله صلى الله عليه وسلم بعقله او بنظره واما حقه مع النصوص السمع والایمان والطاعة
سمعنا واطعنا وصدقنا والله سبحانه وتعالی على كل شيء الله على كل شيء قادر انما - 00:10:24

اذا اراد شيئاً ان يقول له قل فيقول سبحانه وتعالى. اذا هذه المسألة الاولى ان الله سبحانه وتعالى زوى لنبيه الارض وان ملك امته سيبلغ مشارق الارض ومغاربها. وقد جاء في تميم الدار رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليبلغن - 00:10:44 ضل هذا الدين ما بلغ الليل والنهار ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل والنهار ولا يدع بيت مدر ولا وبر الا دخله. بعذ عزيز يعز الله به الاسلام او بذل ذليل يذل الله به المشركين. وهذه بشاره ان دين الله منصور وانه ظاهر. وانه ظالم وانه سيبلغ - 00:11:04 سارق الارض ومغاربها. كذلك تلاحظ انه لم يذكر الشمال والجنوب. والناظر في تاريخ الامة الاسلامية والناظر في تاريخ المسلمين يجد ان امتدادهم كان شرقاً وغرباً من السن ومن السن شرقاً ومن الغرب كذلك الى المحيط - 00:11:28 الى المحيط بلغوا كذلك من جهة الغرب الى المحيط. فلم يمتدوا شمالي جنوا اما انه لم يكن في ذلك الوقت من يسكن تلك الاقطاع قطب الشمال والجنوب وما يكون بجوارها وانما كان حاضرة الناس وحاضرة العالم هي في الشرق والغرب. الهند الصين وما وراءها - 00:11:48

ومن هنا ايضاً الغرب الذي هو الغرب الافريقي وما وراء هذا كله داخل في الشرق والغرب. هذه بشاره ان الدين سيبلغ ما بلغ الليل والنهار وانه لن يدع بيت مدر ولا وبر الا دخله الاسلام. وهذا مشاهد واضح ان الاسلام بلغ اقصاه اقطار الارض كلها - 00:12:08 بلغ اقصى الارض وادنها وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى. الامر الثاني قوله وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي واعطيت الكنزين. هذا ايضاً بشاره اخرى من نبينا صلى الله عليه وسلم وقد وقعت - 00:12:28

هذه البشاره قد وقعت وان الله عز وجل اعطى نبيه الكنزين. والكنزان هنا هم عبارة عن ملك الروم ملك قيصر وملك فارس ملك القيصر وملك قيصر وملك فارس. من جهة كنوزهما ومن جهة الوانهما - 00:12:45

ان الروم يغلب عليهم الحمار. ويغلب على الفرس البياض. هذا من جهة الوانهم. ومن جهة كنوزهما ايضاً فان الفرس فان فان الروم يغلب عليهم الذهب يغلب عليهم الذهب والروم يغلب عليهم الفضة ولا - 00:13:05 في هذا النوم لا يملكون شيئاً اخر غير الذهب الفضلي ولكن الحكم للغالب. فغالب اموال الروم انها الذهب وغالب اموال الفارس انها الفضة ومع ذلك ملك الله عز وجل نبيه هذين الكنزين واعطاها لامته سبحانه وتعالى. ففتحت - 00:13:25 الروم وسقطت الروم في ايدي المسلمين وتوسيع المسلمين في بلاد الروم حتى ملكوها وخرجوهم من بلاد الشام وما وراءها وفتح القدسية وهذا في زمن مضى فتحها على عهد ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعلى من بعده اتي ايضاً وفتحوا هذه البلدان - 00:13:45

ذلك ملك قيصر قد سقط واهلكه الله عز وجل وازاله وملك المسلمين بلاد الفرس ملكوها حتى بلغ ما وراء النهر وما وراء خرسان وملکها المسلمين فصدق خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه بشاره اخرى. قال مع ذلك - 00:14:05 واني سأله ربى لامتي ثلاثة اولاً هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لامتي بثلاث دعوات فاستجاب الله له دعوتين ولم يستجب له الدعوة الثالثة وهذا لي فائدة ان النبي قد يدعوا ولا يستجاب له - 00:14:23

ان النبي بكرمه ومنزلته عند الله عز وجل قد يدعوا ولا يستجيب الله له لانه قد يكون دعاءه مما يخالف ما قضاه الله عز وجل قدره كونا سبحانه وتعالى. فالرسول صلى الله عليه وسلم دعا ربى بثلاث دعوات. الدعوة الاولى - 00:14:44 وهي قوله سأله ربى لامتي الا يهلكها بسنة بعامة ومعنى الا يهلكها بسنة بعامة اي لا يأتيهم مرض او وباء او داء يهلكهم جميعاً لا يهلكهم بسنة اي بدهر او بمرض او بوباء يأخذ المسلمين جميعاً ويهلكون جميعاً فهذا اعطاه الله عز وجل رسوله - 00:15:02

صلى الله عليه وسلم فلا تزال الامة باقية الى قيام الساعة. لا تزال الامة باقية الى قيام الساعة. لأن الله سبحانه وتعالى اعطى نبيه هذه الدعوة الا يهلك امته بسنة. ان يأتي عليهم دهر او وباء او بلاء فيهلكهم جميعاً. وهذه قد استجابها الله عز وجل. الدعوة - 00:15:28 الثانية والا يسلط عليهم عدواً من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم اي لا يسلط الله عز وجل عليهم عدواً من غير المسلمين عدواً من

يستبيح بيضتهم اي قوتهم ومجمعهم وملتهم فيبيدهم جميعا. وهذا ايضا قد اعطى الله عز نبيه ذلك. فلا يمكن ان يسلط اعداء الامة والكفرة والشركين على المسلمين فيستبيحونهم جميعا ويهلكونهم جميعا فيزول الاسلام - 00:16:05

بهذه بهؤلاء المشركة والكافر. فالله حفظ هذا الدين واعطى نبيه هذه الدعوة ايضا على خلاف سيأتيه الدعوة الثالثة وهي قوله وقال وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. وهنا القضاء قضاء ان. القضاء قضاء ان قضاء الكون - 00:16:25

وقضاء شرعي. ومعنى القضاء اي ما كتبه الله عز وجل واراده والمراد بالقضاء هنا اي قضاء هو القضاء الكوني لانه لانه حتمي الواقع ولابد ان يقع بخلاف القضاء الشرعي فان الله يحب وجوده ويحب وقوته - 00:16:51

لكنه قد يقع وقد لا يقع. فهنا قال اني قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا تملهم بسنة بعامة اي لا اهلهم جميعا بوباء او بلاء وايضا والا اسلط عليهم عدوا من سوء انفسهم. اي لا اسلط عليهم عدوا من سوء انفسهم حتى فيستبيح بيضتهم - 00:17:11

ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى وهنا اختلف العلم في حتى هل هي للغاية الشرطية او عاطفة فان قلنا انها طائفة فان الدعوة السابقة والدعوتين فان الدعوتين السابقتين لا تستجاب ما لم - 00:17:36

ما لم يستبيح بعض المسلمين بعضا فاذا استباح المسلمين بعضهم بعضا لم يتحقق الدعوة السابقة وهذا يكون معنى ايش ؟ الغاية كانها شرطية. اي يستجاب لك ما لم يستبيح المسلمين بعضا - 00:17:59

وهذا قال به جمع العلم. القول الثاني انها عاطفة وهي الدعوة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ان لا يسلط امته بعض على بعض فردها الله عز وجل قال وحتى - 00:18:17

حتى يقول بعضهم يهلك بعض. اي هذه الدعوة اي حتى ويكون يهلك بعضهم بعضا بشرط ان لا يحصل الدعوة السابقة اي ان من يعطيك انه لا اسلط على امتك عدوا من سوء انفسهم واعطيك ايضا اني لا اهلهم بسنة بعامة - 00:18:32

لكن ان يهلك بعضهم بعضا اي يهلك المسلمين بعضهم بعضا فهذه الذي لا اعطيك والناظر في حال المسلمين على مر التاريخ يجد ان الامة اكثر قتلها من قبل انفسها من قبل انفسها - 00:18:52

بعضهم بعضا والعالم الاسلامي يعج بمثل هذه المحن والفتن ان ترى اهل الاسلام يقتل بعضهم بعضا ويبيح وبعضا ويستبيح بعضهم بعضا على مر التاريخ على زمان العباسيين قتل المسلمين ما يقارب مئة - 00:19:10

مياه وسبعة عشر الفا على يد على يد مسلم الخرساني. وعلى وفي عهدبني امية قتل عن يد الحجاج اكثر من تسعين الف هذا كله بايدي من ؟ بايدي المسلمين بعضهم بعضا. وهذا حاصل على مر التاريخ تجد ان الدوليات الاسلامية يقتل بعض - 00:19:30

بعضا وكل يدعو الى الى فلان او الى علان او الى طائفة او الى حزب فيستبيح بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا وهذا الامر هو الذي لم يرفعه الله عز وجل عن امة محمد صلى الله عليه وسلم. اما ان يسلط - 00:19:50

عليها عدوا من سوء انفسنا فيستبيح قوتنا ويستبيح آآ بيضتنا فهذا لا يكون ابدا. وان حصل ان حصل ان سلط بعض اعداء الاسلام من المشركين والكافر على على المسلمين فان التسلیط لا يكون على الجميع وانما يكون على طائفة اعظم مصيبة - 00:20:10

مرت على الامة اعظم بلية وعدو تربص بال المسلمين هم التتر المغول لعنهم الله عز وجل فقد قتلوا من المسلمين الاف الالاف ها ي ملايين ملايين الكثيرة قتلوا في بغداد فقط قتل ما يقارب مليون وخمس مئة الف مسلم ومن هذه الطائفة الكافرة الفاجرة وهي طائفة - 00:20:30

التر المغول دخلوا ايضا سبرقون في ساعات ابادوا خمس مئة الف مسلم مروا على بلاد اتوا من بلاد الصين وما ومنها بادية الصين فما مروا على بلد من بلاد المسلمين الا واستباحوه. قتلوا النساء والاطفال وقتلوا الرجال. واذا اخذوا رجلا قدموه - 00:20:50

فيقاتل معهم فيقتله المسلمين الذين يقاتلونه فيكون ترسا لهم وقتلا بين ايديهم. ومن ابى ان يقاتل فانه ذكر ابن الاثير ابن الاثير رحمه الله تعالى لما اتى على هذه الحادثة قال واني اقدم قال واني اقدم واخر هل اكتب - 00:21:10

الحقب الى التاريخ التي مر بها المسلمين من الذل والهوان اي بلغ المسلمين فيها من الذل والهوان ما لم تبلغه ابدا حتى ان المرأة من

التنر تأتي على العشرة من الرجال تأمر الرجل ان يضع رأسه فتأخذ حجرا ثم تضرب رأسه بالحجر ولا يتحرك ولا يقوم ولا يدافع احد -

00:21:30

مهم عن صاحبه بل يمر التنر على المسلمين ثم يأمر أحدهم يقول انتظر سانطلق واتي بالسكين وارجع ثم يذهب ويأتي بالسكين ويرجع او قد وضع رأسه له حتى يقتل وهذا ذل وهذا الذل لم يصاب به المسلمين الا بسبب اي شيء اعراضهم عن دين الله عز وجل -

00:21:50

اما متى ما اعرضت عن كتاب الله عز وجل وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يأخذوا بما يريده الله سبحانه وتعالى وتتبعوا اذناب الكفارة والمشركين فان الله يسلط عليهم عدوهم. ان الله عز وجل لا يسلط الاعداء الا عدلا سبحانه وتعالى. اذا تركت الامة ما امرها الله عز وجل - 00:22:10

بها وما اوجبها الله عز وما اوجب الله عليها من تحقيق كتاب الله عز وتحكيم كتاب الله عز وجل فان الاعداء يتسلطون عليهم ومن مضى بالتاريخ وقرأ بالتاريخ يرى ذلك واضحا ويرى ويتمس ذلك بينما في التاريخ عبر وعظة ومذجر - 00:22:30
لمن احيا الله عز وجل قلبه. اذا يقول الله يقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلك - 00:22:50

هم بسلف بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح ببعضهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى بعضهم يهلك ببعضه البعض. هذا هو الذي حصل ان الامة اخذ بعضها يسب بعضها وبعضا يقتل بعضها وبعضا يكفر بعضها وبعضا يلعن بعضها الى ان تسلط الاعداء - 00:23:03

00:23:30

اذا تبكت الامة تسلط الاعداء عليها. اما اذا اجتمعت الامة وتوحدت كلمتها فان الاعداء لا تستطيع عليه. ولذلك لما حصل الخلاف على معاوية رضي الله تعالى عنه اراد ملك الروم ان يستغل هذه الفرصة فتقدم في اطراف الشام. فقال له يا عدو الله والله لان -

وایاہ - 00:23:50

لئن لم ترجع الى ما كنت عليه لاصلحنا انا وابن عمي. ثم لنأريك بجيش نستبيح ارضك ونفسك. فرجع لانه علم انه الان خلاف فيستطع ان يتقدم في بلاد المسلمين. فلما على معاوية ان هذا والتقى قال لاخذن بيد ابن عمي وهو علي ابى طالب ولاتصالح انا

العذر فيه وان يبحث الانسان عن عن عذر يرفع عنه الحرج التظليل والتکفير وما شابه ذلك اما التسرع في تکفير المسلمين وتظليلهم وتبدیعهم واستباحة دمائهم فهذا هو اعظم ما يطمع اليه - 00:24:10
00:24:30

كما جاء في الحديث ووانما يأس الشيطان ان يعبده الا بالتحريش بينهم فالشيطان اعظم ما يسعى اليه في هذه الامة هو ان يحرر بعد الشرك والکفر والبدع ان يحرش بينهم وان يجعل بعضهم يقتل بعضها. قال - 00:24:50

رواه البرقاني اي ورواه ايضا ابن ابو داود وابن ماجة من طريق حماد عن ابى قلاب لفظ وزاد فيه وانما اخاف على الامة المسلمين. وهنا اخبر السنة اعظم ما يفسد الامة. واعظم ما يظللها هم الائمة المضللين - 00:25:07

00:25:27

وھؤلء هم ائمة الھدى وھؤلء هم اتباع الرسل والانبياء ومنهم رسول الله عز وجل وانبياؤه والصديقون صالحون من العلماء الصادقين هم على هذا الطريق وهم ائمة الھدى. اما القسم الثاني فهم ائمة الضلالة - 00:25:54

وائمة الضلالة هو كل من دعا الى ظلاله او سعى في محاربة دين الله عز وجل وهو رأس متبع مطاع فانه يسمى امام ضلاله فانه

يسمى امام ضلاله والامام هو كل من يؤتم به كل من يتبعه ويتابعه يسمى امام. كل من يتبعه ويقتدى به - 00:26:14
يؤخذ بقوله ويؤخذ برأيه فانه يسمى امام. ثم لينظر في ذلك الامام هل هو داعية الى مرظاه الله عز وجل او الى معصية الله سبحانه وتعالى فان كان داعية الى ما يحبه الله ويرضاه فانه امام هدى وان كان داعية الى الكفر - 00:26:39

الضلال والبدع والخرافات والفسق فانه امام ضلاله. ففرعون كان امام ضلاله يدعوا الى النار. وكذلك كل داعية منذ ان خلق الله الخليقة الى ان يقبح الله عز وجل اخر خلقه. هناك من يدعوا الى الهدى وهناك من يدعوا الى النار. 00:26:59

الى النار. هناك من يدعوا الى الجنة وهناك من يدعوا الى النار. والائمة يدخل تحتهم اقسام ثلاثة يدخل تحتهم العلماء ائمة وكذلك الحكام ائمة وكذلك العباد ائمة فالعالم امام لانه يؤخذ بقوله - 00:27:19

ويتبع رأيه ويقول فيما يقول فيما يحصل الخلاف ونزاع والحاكم ايضا امام فهو الذي يلزم وهو الذي يقضي وهو الذي يأمر والناس لهتبع فيما يقول ويقضي. فهو الحاكم ايضا امام. والعابد ايضا - 00:27:42

جهده وعبادته الناس يجعلونه اماما يقتدون به في عبادته فالعالم الصادق الرباني الذي على هدي محمد صلى الله عليه وسلم ونهجه ويسير فيما يشير على وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه امام هدى. ويقابل هؤلاء فانه امام ائمة

الصحابه - 00:28:01

رضي الله تعالى عنهم كبر وعمر وعثمان وعلي من اتى بعدهم من التابعين كسعيد وابن عطاء وكذلك من اتى بعدهم كالامام احمد والشافعي ومالك كل هؤلاء يقال لهم ائمة هدى ويقابل هؤلاء علماء الضلاله وعلماء السوء - 00:28:27

الذين هم رؤوس في الناس لكنهم على ظلال وبعد كالجهنم بن صفوان اول اول من خرج في هذه البدع والخرافات معبد بن خالد الجنهي كان اماما ويدعو الناس الى الكفر بالله عز وجل وان الله لم يتتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم الله موسى - 00:28:49

تكليمها وتبعوا على ذلك خلق من ينتمي الى العلم كالجهنم بن صفوان وبشر بن غيات المريسي وابن ابي دؤاد وهؤلاء كانوا علماء لكنهم كانوا علماء علماء ضلاله. وشيخ الاسلام عندما ذكر هذا لانه ابلي في زمانه من علماء - 00:29:09

رؤوسا في الناس ويحفظون الفقه ويحفظون الحديث. ومع ذلك كانوا ائمة ضلاله. كانوا الشرك ويحسنونه ويدعونه اليه والناس لهم تبع وفتنة الناس بالعالم فتنة الناس بالعالم اعظم من فتنتهم - 00:29:28

بالعبد واعظم فتنتهم بالحاكم لان العالم هو الذي يشرع وهو الذي يبيّن الحكم الشرعي. فالناس اذا رأوه يزين الباطل تبعوه على باطله واخذوا بما يقول. فاعظم ما واجه الشيخ الله تعالى في دعوته ان العلماء كانوا يزينون عندهم ما - 00:29:48

وما يفعلون عند القبور من التوسل بهم والاستغاثة بهم وكانوا لو كان هذا باطل لخالفنا عليه علماؤنا ولم يكن علماؤنا الذين نتبعهم في هذا الامر حتى بين لهم رحمة الله تعالى ان هذا العالم قد خالف من هو اعلم منه وهو ائمة - 00:30:08

الاربعة ومن قبلهم من علماء المسلمين كالتابعين ومن قبلهم كاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واخذ ينقل لهم الاجماع تلو الاجماع على بطلان ما هم عليه من حتى عرفوا ان هؤلاء العلماء كانوا علماء ظلاله. كذلك ايضا الحكام - 00:30:28

الحكام هم ائمة للناس لهم تبع الناس يأخذون باقوالهم ويأخذون باوامرهم والناس بين اخذ لهؤلاء لاخذ لهذه اما بين رهبة وبين رغبة اما يأخذ رهبة وخوفا ان انه اذا خالف هذا امره يعاقب او يصاب ببلاء - 00:30:45

واما ان يكون طمعا ورغبة في مال او جاه او منزلة ينزله اياها ذلك الحاكم اذا استجاب له في امره. والحكام ايضا على قسمين حكام هدى وحكام يأمرن بطاعة الله عز وجل ويدعون الناس الى الخير ويأمرن بالمعروف ويقيمون شرع الله عز وجل ويدعون الى ما يحب الله - 00:31:05

وحكام خلاف ذلك يدعون الى الباطل والى المنكر والى الضلال والى نشر الرذيلة والفساد بين المسلمين والناس لهم ان بين موافق ومتابع. فعمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه كان من الحكام ومن من الامراء والخلفاء الراشدين المهدىين - 00:31:25

كان من دعا الى كل خير وهناك ايضا من الحكام دولة العبيدية حكمت بلاد المسلمين ما يقارب في مصر مئتي سنة وكانوا يدعون الى الشرك الله عز وجل وتعظيم القبور بل دعوا الى الكفر الصريح حتى يقول قائلهم شئت لما شاءت القدر فاحكم فانت الواحد القهار

لكن بامر الله العبيد لعنه الله وقد هلك كذلك جاءت دولة بنى بويه وكانت دولة شيعية رافظية دعت الى الباطل والظلال وفي كل زمان يأتي من يدعوا الى حق ومن يدعوا الى باطل فالرافضة لعنه الله يقيمون مثل الدعوات الباطلة الشركية حكام وعلماء منهم يدعون الى الباطل والى - 00:32:05

والى ما يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هؤلاء انما اخاف عليكم الائمة المسلمين لان الناس لهم تبع ولهم مطهعين وكما قال هل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء؟ ورعبان هذا الذي يفسد الدين نسأل الله العافية والسلامة. قال بعد ذلك واذا وقع عليهم السيف - 00:32:25

اي وقع السيف على الامة ودخل السيف بينهم لم يرفع الى قيام الساعة. وهذا خبر كوني ان السيف اذا وقع بين المسلمين ولذلك اول سيف وقع عندما قتل عثمان رضي الله تعالى عنه عندما قتل عثمان وآذبح كما تذبح الشاة رضي الله تعالى عنه - 00:32:45 وقع السيف في الامة الى يومنا هذا. والامة تتجرع تبعية ذلك الفعل الخبيث. وهو قتل عثمان رضي الله تعالى عنه فما زال المسلمون يقتل بعضهم البعض ويذبح بعضهم بعضا نسأل الله السلامة لان السيف اذا وقع في الامة فلن يرفع الى قيام الساعة فلن يرفع الى قيام الساعة - 00:33:05

قال بعد ذلك ولا تقوم الساعة حتى يلتحق حي من امتي بالمرتكبين. اولا للحوق هنا للحوق حتى يلتحقوا الحي ابن الحي هو القبيلة والجماعة والطائفة. واللحوق هنا له له احتمالان. الاحتمال الاول انه احتلال انه لحوق بالاجساد. والابدان وهو ان يلتحق هذا الحي ويهاجر البلاد الكبرى - 00:33:25

ويكون معهم ويكون معهم. هذا لحوق بالابدان. واما ان يكون لحوق بالصفات ان يلتحق بهم ويتصف بصفاته فهو قد يعيش بين المسلمين الا انه متلبس بالشرك والكفر وصفات الكفرة والمرتكبين فيسمى ايضا لو لحق - 00:33:51 وકأنه كان هناك حي وقبيلة او جماعة للناس تنتقل من بلاد الاسلام بلاد الكفر او من الاسلام الى كفر هذا قد وقع قد وقع ان اناس واحياء وقبائل كانت من من المسلمين ثم تنصرت حصل من قبائل تنصرت وخرجت من - 00:34:09 الاسلام ودخلت في دين النصرانية كقبيلة بنى ناجية في زمن علي رضي الله تعالى عنه خرجت اللي تركت الاسلام ودخلت النصرانية ثم ستاؤه علي بعد ذلك ايضا قال هو حتى تعبد - 00:34:29

فهناك الاوثان ومع الاوثان ان تعبد الاشجار او الاحجار او الاصنام وما شابه ذلك وهذا قد وقع ما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم من لحوق بعض الامة اما بالمرتكبين قد وقع وما اخبر به انه يكون في الامة من يعبد الاوثان قد وقع. ففي هذه البلاد قبل مئتي سنة او ثلاث مئة سنة كان - 00:34:41

فهناك اشجار تعبد من دون الله عز وجل شجرة ويطوف بها الرجل والمرأة ويقول يا فحل الفحول اريد ولدا قبل الحول اريد حاجة الفحل ذكرها النخيل وتضمها المرأة وتطلب منه ما لا يطلب الا من الله عز وجل. هذا وثن وقد عبد من دون الله عز وجل. كذلك ايضا كان هناك مغارات - 00:35:01

وجبال تعبد من دون الله عز وجل وقد وقع قبل في عهد الوهاب وقبل ذلك ايضا قبل ذلك وقع من قال ان عليا هو اي شيء وربنا والهنا والهوا من دون الله عز وجل. وقع ايضا في مصر من كان يؤلف العبيد ويراهم اربابا يعبدون من دون الله عز وجل. وقع في - 00:35:21

امتي مثل هذا كثير وهذا خبر صادق من نبينا صلى الله عليه وسلم ان الامة انه لا حتى تعبد في امتي الاوثان وفي اخر الزمان كان في الصحيح عن ابي هريرة في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لا تقوم الساعة حتى تضطربوا اليات نساء دوس عند ذي الخلقة وذى الخلقة - 00:35:41

هو وطن كان يعبد اهل دوس في قريب من آآ قريب من بلاد غامض وزهران وهو عبارة عن بيت يسمى بيت الخلاصة كانوا يعبدون دون الله عز وجل ولن تقوم الساعة حتى يرجع هؤلاء فيعبدوه مرة ثانية وهذا خبر صدق من نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:36:01

قال هنا وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة. والحسن هنا الحصر بالعدد هنا مقصود. وانه هناك سيكون ثلاثة كذاب وليس معنى ذلك ان انه لا يوجد كذابون انه لا يوجد اكثر من هؤلاء العدد. ولكن خص النبي صلى الله عليه وسلم الثلاثين هؤلاء لأن لهم شوكة -

00:36:21

ولهم قوة ولهم ظهور وسيكون لهم اتباع كالاسود العمسي احد هؤلاء الكذابين. وايضا كمسيلمة الكذاب احد هؤلاء الكذابين كذلك طليحة الاسد كان احد هؤلاء الكذاب وتاب ورجع الاسلام كذلك سجاح كانت احد هؤلاء الكذابين ويكون غيرها واخر - 00:36:41
كل هؤلاء الكذابين ايضا الدجال لعنه الله عز وجل فانه كذاب يدعى الالهية ويدعى قبل ذلك النبوة ثم يدعى انه الله. اذا سيكون في هذه الامة ثلاثة كلهم يدعى اي شيء انهنبي - 00:37:02

كله يبزعم انهنبي وان خاتم النبيين وكل من ادعى النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكون كافرا بالله عز وجل خارج من ذات نعم لان انه لا نبي بعد رسولنا صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين كما ذكر ذلك ربنا سبحانه وتعالى في كتابه ان رسوله هو خاتم النبي والرسول قال - 00:37:17

انا انا خاتم النبيين وقال لا نبي بعدي. وقال ايضا لا رسول بعدي. فلا يأتيانا شخص يقول له قال لا رسول واثبت النبوة. بل نقول لا رسول بعده ولا نبي بعده صلى الله عليه وسلم. ومن ادعى النبوة بعد الرسول او اعتقاد انه سيكون هناك رسول بعد محمد صلى الله عليه وسلم اونبي - 00:37:37

قد كذب القرآن وكذب خبر رسولنا صلى الله عليه وسلم. قال وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي لا نبي بعدي. ثم ثم لما ذكر مسلم هذه الحوادث انه سيكون مثل هذه المصائب في الامة تعبد فتنة من الناس الاوثان وتلحق طائفة مثل المشركين - 00:37:57

هناك ثلاثة كذاب يدعون النبوة ويتابعهم الناس اراد ان يبشركم ببشرارة تزلج صدر كل مؤمن وهو ان هذا الدين محفوظ وان هذا الدين قد توكل الله عز وجل بحفظه فقال صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة - 00:38:17
اولا وصفها باوصاف اولا ان على الحق انها على الحق وصى بانها طائفة جماعة كثيرة انها جماعة وانها على الحق وثانيا انها منصورة وثالثا انها ناجية. ثلاث صفات وصفت هذه الطائفة - 00:38:37

الحق ان على الحق وانها منصورة وانها ناجية. اما كون الحق لان على وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتسير على سنته صلى الله عليه وسلم الامر الثاني انها منصورة النصر هنا يتعلق به يتعلق به امران نصر بالسيف والسنان وهذا لا بد ان يقع للامة ولا -

00:38:57

ان يكون فيهم وقد يختلف بعض الاحايين لكن العاقبة للمتقين. وهذا النصر ليس هو المقصود بهذا الحديث. النصر الثاني سورة حجة والبيان بالحجۃ والبيان فهي منصورة دائمة في الدنيا والآخرة. اذا هناك نصران نصر لا ينقطع - 00:39:17
هو نصر الحجة والبيان ونصر قد يختلف ولكنه سيقع وهو نصر السيف والسنان. فالامة لابد ان تنتصر ولابد ان تكون قائما صورة بالسيف والسنان كما انها منصورة بالحجۃ والبيان. الصفة الثالثة انها ناجية - 00:39:37

والنجاة هنا بمعنى الا تنجو يوم القيمة. ولذا قال في حديث ابي هريرة وعبد الله بن عمرو وانس وعوف مالك ومعاوية النبي وسلم قال اختلت افترقت اليهود والنصارى على احدى واثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على كم؟ على ثلاثة وسبعين فرقة كلها -

00:39:54

النار الا واحدة هذی الناجية هي الناجية النادي هي هذی الفرقة التي تنجو بان كل هؤلاء الثلاثة وسبعين كلهم في النار ودخولهم في النار اما دخولا ابدا واما دخولا امديا. اما الطائفة المنشورة الفرقة الناجية فهي لا تدخل النار ابدا. لا تدخل النار ابدا على وجه على وجه الجملة على وجه العموم - 00:40:14

قد يكون في افراد من يدخل لكن على هيئة على وجه العموم لا تدخل الطائفة النار لا ابدا ولا ابدا. بل تدخل الجنة ابتداء وابدا
مباشرة ولذلك قال وسلم لا يضرهم من خذلهم لا يضرهم من خذلهم اي سيكون هناك من سيخذل هؤلاء المسلمين والطائفة -

00:40:38

لا ينصرهم فلا يضرهم لانهم يعلمون انه على الحق وانهم وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم وان امامهم ونبراسهم وقائدتهم هو الكتاب السنة فما قاله الله وقال الرسول هم الذي هو الذي يتبعونه ويسيرون على نهجه حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى فهذه -

00:40:58

شارقة بها النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر الذي هو اللحوق انه لا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضر من خالف ولا من خذله حتى يأتيهم الله وهذه الطائرة المنصورة هي الناجية خلافا لمن يقول انها طائفتان طائفة منصورة وطائفة ناجية لان هناك من يرى ان هناك طاء منصور وهناك - 00:41:18

الطائفة الواجبة اللي هي طائفة واحدة هي منصورة وهي ناجية ومن هذه الطائفة ليست خاصة بجهة معينة يكثر يكثر عند شراح الحديث ان التنصر لهم اهل الحديث واهل الحديث قد يتعلق بها كثير من يظن ان من المراد بهم الذين يعلمون ان الاحاديث ويعلمون اسانيده ويحفظونه ليس هذا المراد - 00:41:38

فان من هؤلاء من يعلم الى الحديث ويحفظه ويحفظ الاساليب من هو ومن متلبس بالشرك بالله عز وجل وممن هو يزين الكفر والشرك بالله سبحانه وتعالى وانما المراد باهل الحديث هم الذين يتبعون حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويسيرون على نهجه وهديه. فاما - 00:42:01

انها خاصة بطلب الحديث نقول هي عامة بكل من اتبع بكل من اتبع حديث النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان فقيها او مفسرا او آيا محدثا او لغويا او اصوليا ايا كان ذلك الذي سلك هذا المسلك فانه يكون من الطائفة المنصورة الناجية والعبرة ان يكون - 00:42:21 ووفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسائلها على نهجه فانه هو الطائفة المنصورة وهم اهل الحديث الذين هم يتبعون حديث النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في واهل الغرب وجاء ومراد باهل الغرب انهم اهل العرب لانهم هم الذين اهل الغرب الذين يزعمون الماء من الابار صلوا بذلك اهل الغرب واما من قال ان المراد باهل الغرب اي اهل - 00:42:41

شاب فهذا له وجه قاله معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه لكن الاقرب انهم لا ينحصر في جهة ولا ينحصر في جماعة بل الطائفة المنصورة قد تكون الطائفة الناجية المنصورة قد تكون متفرقة في عدة اماكن - 00:43:01

هم يتفقون انهم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ويسيرون على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. قال بعد ذلك رحمة الله تعالى في مسائل المسألة الاولى تفسير اية النساء وقد من بناء النساء وهي قوله تعالى الم تر لذين اوتوا نصيبا من الكتاب ووضحتنا المراد منها والشاهد منها - 00:43:16

وبينا ان هؤلاء الذين آآهم كعب بن اشرف وآآ ابن ابي حقيقة عندما قالوا لکفار قريش انتم اهدي سبيلا فزيناكم الكفر والشرك للمرشكين وسفهوا دين محمد صلى الله عليه وسلم مع انه يعلمون انه اي شيء - 00:43:38

انه هو الحق. وقد ذكرنا المناسبة من يذكر المناسبة انه كما كان في اليهود والنصارى من يزين الباطل من علمائهم سيكون ايضا في من سيزين الباطل انتسب الى العلم. فهؤلاء اتوا نصيير الكتاب ومع ذلك زينوا للكفار المرشكين دينهم وسفه دين - 00:43:57 النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وقع في دين اليهود والنصارى وكذلك سيقع في هذه الامة. قوله بعد ذلك وتفسير اية المائدة وهي قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعله من طرق الخنازير وعمل الطاغوت. ايضا هذه الامة ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر نبيهم هل هل - 00:44:17

ذلك بشر من هؤلاء الكون المرشكين الذين عبدوا الطاغوت واشروا بالله عز وجل من اهل الكتاب سيكون ايضا في هذه الامة من سيفعل هذه الحل وقد وقع كما ذكر رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم قال ايضا الآية الثالثة وهي قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا وذكرا - 00:44:40

ان الشاهد منها ان هؤلاء الذين قالوا مسجدا ان كانوا مشركين وقد وقع فيهم السابقة فسيكون ايضا في هذه الامة من سيقول اجعلوا قبورا على اجعلوا مساجد على قبور الاولياء والصالحين وقد ذكرنا في نهاية الآية كم قول - 00:45:00 الذي على عن عبدكم قول ذكرناه من يذكر؟ ثلاثة ولا اثنين ولا واحد ثلاثة قول اول وشو انهم المشرك والثاني سم الرجال جاب اثنين

جزاه الله خير ما قصرت اجابك الا ما شاء الله بارك الله فيك جزاك الله خير طيب هذى ثلات اقوال انهم غلبوا - [00:45:16](#)
المشركون الاصليون الكفار القول الثاني انهم كانوا ينتسبون للإسلام وانهم كانوا يعني آهل او انهم انهم ارادوا ان يجعلوا لهؤلاء الصالحين قبورا يبنون عليها مساجد قبور يجعلها يبنون عليها قبورها والقول الثالث انهم العظماء والامراء وكان لهم الغلبة
قول هنا ثم - [00:45:48](#)

اتى بعد ذلك المسألة الرابعة قال وهي اهم وما معنى الایمان بالجبر والطاغوت؟ ذكرنا ان الامام الجبر والطاغوت يكون بالقلب
ويكون ايضا بالفعل. يكون بالقلب ويكون بالفعل ويكون ايضا باللسان. من جهة القلب - [00:46:08](#)
ان يعتقد ان هذا السحر وهذا الباطل وهذا الوثن انه حق وان عبادته صحيحة هذا من جهات القلب ويكره من هذا الاعتقاد من جهة الفعل ان يفعل فعل المشركين. ان يفعل فعل المشركين. يأتي الى وثن او صنم ويطوف معهم به ويدعوه ويعبد - [00:46:27](#)
هو يستغثث بي ويأسأه وان كان في قراره نفسه اي شيء نكذب نكفر نكذب نكفر ونبطل لهذا الاعتقاد لكنه من باب اي شيء من باب المداهنة من باب الموافقة من باب ان منصبا دنيا - [00:46:49](#)

يناله نقول انت مثلهم كافر بالله عز وجل وانما يعذر في حالة واحدة وهي حالة الاكراه ما دام انه لم يكره فان حكمه حكمه. الحالة الثالثة ان يقوله بلسانه ما يفعل ولكن يقول انت يا عباد الاوثان دينكم صحيح دينكم كما - [00:47:03](#)
مع انه وان كان يقول هو باطل وكذب وافتراء وليس هناك دين لكنه وافقهم بالقول فانه ايضا يكره بالله عز وجل لان قوله هذا خرج عن غير اكراه وليس هناك ما يكون انما خرج مخرج المداهنة او او اراده شيء من امور الدنيا. قال وهو هل هو اعتقاد القلب؟ او في موافقة اصحاب مع بعض - [00:47:23](#)

ها ما هو المراد؟ ما هو الذي فعله؟ ما الذي فعله كعب الاشرف ومن كان معه؟ وافقوا في اي شيء في القول. قال انت اهدي سبيلا
فكفروا بهذا القول لانهم قالوا انت اهدي سبيلا. قال المسألة الخامسة ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبيلا من المؤمنين عند - [00:47:43](#)

الذين يعرفون كفرهم احدثوا هذا من الضلال العظيم من كعب ابن الاشرف ومن وافقه انهم قالوا ان دين ابا جهل وابا لهب والمشركون
انهم احسنوا دينا من دين محمد صلى الله عليه وسلم وزينوا دين الكفار على دين محمد صلى الله عليه وسلم وهذا تكذيب لتكذيب الله
عز وجل - [00:48:03](#)

وتکذیب لرسول الله علّمهم مع علم ان محمد هو الحق وان دينه هو الصواب. السادسة وهي المقصود الترجمة قوله ان هذا لابد ان
يوجب في هذه الامة كما تقرر في حديث اي ان كل ما ذكره الله عز وجل انه وقع في اهل - [00:48:23](#)
كتاب فلا بد ان يقع في هذه الامة لتتبّعن سنتنا كان قبلكم شبرا بشبر ذراعا بذراع. اما السابعة التصريح بوقوعها عند مائة الاوثان في
الهالمة في حديث وحتى تعبد فيها الاوثان. الثامنة - [00:48:41](#)

العجب العجاب خروج من يدعي النبوة تأمل هذى خروج من يدعي النبوة ويقول انه نبي مع ان النبي وسلم اخبر انه لا نبي بعده ولا
رسول بعده. ونص على ذلك في كتابه. وقال خاتم النبّيين. ومع ذلك كم وجد من الدعاة من ادعاء النبوة؟ خلق كثير - [00:48:57](#)
وكم الذين اتبعوهم خلق اكثرا عند المسيل الكذاب تبعه ثلاثون الف وايضا شجاع تبعها تميم. الاف مؤلف تبعوها لان
وهي امرأة ومع ذلك تبعها. كذلك طريح الاسدي - [00:49:17](#)

تبّعه خلق كثير. فاذا كان هذا حصل على بشر وعمر وجود من يدعي ينطق بالشهادتين. ويشهد ان الله رسول الله ويعلم ان النبي خاتم
النبّيين ومع ذلك حصل هذا فكيف ان لا تعبد الاوثان والا تعبد الاصنام وان لا يحصل ما هو اقل - [00:49:34](#)
وضوحا من هذا الامر الواضح والبين قوله قال هنا مثل المختار مع تكريم الشارتين. المختار ابن ابي عبيد الثقفي ادعى انه نبي
وادعى النجيب كان ينزل عليه. وادعى انه منصور - [00:49:54](#)

ومع ذلك اتبعوا خلق كثير من اهل الكوفة. قال وتصريج بان بانه من من هذه الامة وان الرسول حق. وان القرآن حق وفيهن محمد
الخاتم النبّيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة. المسألة التاسعة البشرة بان

الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال طائفة وهذه بشارة ذكرناها ان الحق قائم وباقى الى قيام الساعة. المسألة العاشرة ان انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم مع انهم قلة وطائفة قليلة الا ان الله ناصرهم وناصر بهم الدين لا - 00:50:28

قيام الساعة. المسألة الحادية عشر ان ذلك الشرط الى قيام الساعة والمراد به الى ان تخرج الريح لتقبض ارواح المؤمنين. المسألة الثانية عشر ما فيهن من ايات عظيمة وهي هذه الاحاديث العظيمة فيها ايات واخبار عظيمة ذكر نبينا صلى الله عليه وسلم وهي انه

تلحق ثياب الناس الاواثان يلحق بباب المسلمين بالمشركين - 00:50:48

ما شابه ذلك. قوله اخبار بان الله زوى له المشارق والمغارب. هذه اية من ايات نبوة رسول الله صلی الله عليه وسلم ومعجم معجزاته كذلك واحبر ما اخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال كما ذكرنا واحباره بانه اعطي الكنزين وقد اعطيها صلی الله عليه وسلم وانفق المسلمين - 00:51:10

كان زی اه فارس والروم في سبيل الله واحباره باجابة دعوته لامته في الاثنين واحباره بانه منع الثالثة الا يسلط امته بعضها على بعض واحضاب وقوع السيف وانه لا يرفع وقد وقع ولم يرفع الى يومنا هذا واحباب ظهور المتنبئين وقد ظهر وحصل هذا الامر واحبار بقاء الطاء المنصورة وقد وقع انه لا - 00:51:30

ان هناك طالب على الحق مرصودة قيام الساعة وكل هذا وقع كما اخبر صلی الله عليه وسلم لعل كل واحد منها من ابعد ما يكون في العقول اي هذه الاخبار - 00:51:50

ان رجل اتى واحبرك بهذه الاخبار لقلت مستحيل يقع هذا لكن اخبر وخبر الصدق صلی الله عليه وسلم فوقع كما اخبر ولا شك انها مما ان كل خبر يقول وسلم فان نؤمن به كانه بين ايدينا وبين اعيننا وان لم نر ولو متنا قبل ان نراه فاننا نعتقد ان خبر - 00:52:00 او صدق انه سيقع المسألة الثالثة عشر حصر الخوف على امتي من الائمة المضليين ولا شك ان هذا من اعظم ما يخافه المسلم على المسلمين من الائمة المضليين سواء كانوا علماء او دعاة او عباد - 00:52:20

توجهات او حكام هؤلاء هم الذين يخافونهم على يخافوا على الامة منهم. الرابعة عشر التنبئه على معنى عبادة الاواثان ومعه هو انه عبادة لم تكن فقط انهم يعتقدوا انها تخلق وترزق وتنفع وتضر وانما كانوا يعبدونها بسؤالها على انها - 00:52:34

بسبيط او شفيع الى الله سبحانه وتعالى. وبهذا نختتم هذا الباب والله تعالى اعلم واحكم. وصلی الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

00:52:54